كندة فطلبت إليهم أن يكفوه عني فقالوا ما نكفه وإنه لشاعر وأوعدوني فقلت .

(أَلاَ أَبْلِغْ بني حُجْرِ بن وَهْبٍ ... بأنّ َ التمرَ حُلْوٌ في الشتاءِ) .

(فَعُودوا للنّ َخِيل فأبّ ِرُوها ... وعِيثُوا بالمُشَقّ َر فالصّ َفَاءِ) .

قال فمكثت قليلا ثم بعثوا إلي راكبا فأخبروني بمثالبه وجواره في طيء حيث جاور عتابا وحبل أخته هضيبة حيث حبلت قال فقلت ماذا قال قلت .

(إذا جهِل الشّ َقِيّ ُ ولم يُقَدّ ِرْ ... لبعضِ الأمرِ أَوْشكَ أن يُصَابَا) .

(أَعَبْداً حَلّ َ في شُعَبَى غريباً ... أَلؤماً لا أَبالكَ واغترابَا) .

(فما خَفِيتْ هُضَيبة حينَ جُرّ َتْ ... ولا إطعامُ سَخْلَتِها الكِلابَا) .

(تُخَرّ ِقُ بالمَشَاقِصِ حالِبَيْها ... وقد بَلّ َتْ مَشِيمَتُها الترابَا) .

(فقد حَملتْ ثمانيةً وأَوْفَتْ ... بتاسعِها وتَحْسَبُهَا كَعَابَا) .

قال ثم من قلت جفنة الهزاني بن جعفر بن عباية بن شكس من عنزة قال وما لك وله قال أقبل سائلا حتى أتاني وأنا أمدر حوضا لي فقال يا جرير قم إلي ها هنا قلت نعم ثم أتيته فقلت ما حاجتك قال مدحتك فاستمع مني قلت أنشدني فأنشد فقلت قد وا أحسنت